

## تأثير استراتيجية الجيسكو في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية

ماهر عامر جبار<sup>(1)</sup>، رياض خليل خماس<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2022/6/8)، تأريخ قبول النشر (2022/6/29)، تأريخ النشر (2022/12/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1322](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1322)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

### المستخلص

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الجيسكو في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، والتعرف على تأثيرها في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. تكون مجتمع البحث من الطلاب الذكور في المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (385) طالباً، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة. إذ تم اختار احدى الشعب بوصفها مجموعة تجريبية بعدد (25) طالباً، وشعبة اخرى بوصفها مجموعة ضابطة بعدد (27) طالباً، كما تم اختيار (15) طالباً بشكل عشوائي لإجراءات التجربة الاستطلاعية. وقام الباحثان باختيار مهارة الضرب الساحق، وتم تنفيذ الاختبارات القبلية والتأكد من تكافؤ العينة ومن ثم تطبيق الاستراتيجية واجراء الاختبارات البعدية للحصول على البيانات الخام ومعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج وتفسيرها. واستنتج الباحثان ان الاستراتيجية كان لها الدور الإيجابي في تحقيق النتائج المعنوية للمجموعة التجريبية فضلاً عن دورها المعنوي في مراعاة الفروق الفردية، وأوصى الباحثان بضرورة استخدام الاستراتيجية في التعلم واجراء دراسات باستخدام الاستراتيجية وعلى عينات أخرى ومهارات أخرى

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التدريس، طرائق التدريس الحديثة، استراتيجية الجيسكو، مهارة الضرب الساحق، الكرة الطائرة، تعلم المهارات، التعلم الحركي.

### ABSTRACT

#### *The Effect of Jigsaw Strategy on Learning Spiking in Volleyball for Sophomore Students*

*The research aimed at designing teaching program using jigsaw in learning spiking in volleyball as well as identifying the effect of these exercises on learning spring in volleyball. The researchers used the experimental method on (25) students as experimental group and (27) students as controlling group and (15) students as pilot study group. The researchers conducted spiking tests then the data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that the strategy have a positive effect in experimental group. Finally, the researchers recommended using the strategy in making similar studies on other subjects and skills.*

**Keywords:** teaching strategy, modern teaching methods, jigsaw strategy, spiking, volleyball, skill learning, motor learning.

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (maher.aamer1204a@cope.uobaghdad.edu.iq)  
Maher Amer Jabar, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (maher.aamer1204a@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647707569875).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (Riyad.khamas@cope.uobaghdad.edu.iq)  
Riyadh Khaleel Khammas, Prof. (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Riyad.khamas@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647901492656).

## المقدمة:

تعتمد لعبة الكرة الطائرة كغيرها من الالعاب على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، كما أنها تعد السلم للارتقاء نحو الإجادة والامتياز، لذلك يجب توجيه الاهتمام الى تعليمها ومعرفة الأمور الصحيحة التي تساهم بصورة او بأخرى الطلبة على اتقانها ومعرفة كيفية أدائها بصورة سهلة ومتسلسلة وهنا يبرز دور الاستراتيجيات المختلفة التي تساعد بصورة او بأخرى على تبسيطها وجعلها مفهومة لدى المتعلم، وقد اجمع الكثير من العلماء والمختصين في مجال التعلم من خلال البحوث والدراسات على أن المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعلم بطريقة او اسلوب واحد وانه لا بد من استخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية متنوعة وفاعلة لبناء وتطوير قدراتهم البدنية والمهارية ومعارفهم الذهنية، ولا سيما المهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة التي تحتاج إلى تهيئة اللاعب ذهنياً بإعطاء صورة كاملة حول الاداء الفني بدنياً ومهارياً. وأحدى هذه الاستراتيجيات هي الجيسكو والتي تعرف على انها استراتيجية تعاونية تقسم المجموعة المتعلمة الى مجاميع من (3-5) عضواً في كل مجموعة وتجزئة المادة المتعلمة إلى أجزاء وتوزع على المجاميع، ثم يكلف كل منهم بإنجاز المهمة الموكلة اليه ضمن المجموعة، ويحدد متعلم مسؤول عن المجموعة بالجزء الخاص ليراقب انجاز العمل، وكل منهم يكون خبيراً به يشرحه لمجموعته مما يسهل عليهم عملية التعلم (كشاش، 2015). وإذا ما صنفنا المهارات بالكرة الطائرة الى مهارات تحتاج الى عمل وأسلوب وربما استراتيجيات جديدة تراعي جميع الجوانب التي تعمل على تعلم المهارة ومن خلال متابعة الباحثان كونهم يعملون في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وجدوا ان هنالك تباين في تعلم مهارات الكرة الطائرة الستة كون ان هنالك مهارات صعبة وسهلة التعلم فضلاً عن وجود فروق فردية بين المتعلمين وكذلك تمتعهم بعدة أساليب معرفية لها دور في انجاح عملية التعلم مما حدا بالباحثان الى استخدام استراتيجية الجيسكو لكي تحقق نتائج إيجابية وتؤثر بالعينة بشكل مباشر، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤالين الآتين ما فاعلية استخدام استراتيجية الجيسكو في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. هل ان هذه الاستراتيجية سوف تؤثر على مستوى العينة وهل هناك استراتيجيات مفيدة واستراتيجيات غير مفيدة في التعلم وهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الجيسكو في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. كذلك التعرف على تأثير استراتيجية الجيسكو في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وافترض الباحثان ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي كما افترضنا ايضاً ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ومن الدراسات التي تناولت استراتيجية الجيسكو في تعلم المهارات هي دراسة (محمد، 2019) حيث هدفت الدراسة الى تصميم تمرينات دراسية لبعض المهارات الأساسية والتي تشتمل على مهارات (الارسال، الاستقبال، التمير) لطلاب الصف الرابع الثانوي بمحافظة ديالى باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني(الجيسكو)، كذلك التعرف فاعلية استراتيجية التكامل التعاوني (الجيسكو) على نواتج تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، كذلك التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التكامل التعاوني(الجيسكو) في التحصيل المعرفي كذلك التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام هذه الاستراتيجية في تعليم المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، التمير) حيث توصل هذه الدراسة الى ان استراتيجية التكامل التعاوني اثرت ايجابياً في التحصيل المعرفي وفي تعلم بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة(الارسال من الأسفل، الاستقبال من الأسفل، التمير من الأسفل)، كذلك كانت الاستراتيجية اكثر تأثيراً

من الطريقة التقليدية للمدرس في تعلم بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة، كذلك تكون اتجاهات إيجابية لدى طلاب المجموعة التجريبية نحو التعليم باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني في الكرة الطائرة لطلاب الصف الرابع الثانوي. وفي دراسة (الكريم، 2015) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية جيكسو التعاونية بأسلوبي التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم مهارتي التمير والارسال من الأسفل بالكرة الطائرة فضلاً عن معرفة اثر اسلوبي التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم مهارتي قيد الدراسة والكشف عن افضل مجموعة لتحقيق التعلم والتعرف على نسب التطور الحاصل في التعلم، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية جيكسو التعاونية بأسلوب التمرين العشوائي في كل من مهارتي التمير والارسال من الأسفل حيث اوصت الباحثة الاستفادة من عملية ربط استراتيجية تدريسية مع جدولة ممارسة التمرين وتنظيمه فضلاً عن المحاولة في اجراء دراسات وبحوث في أنواع أخرى من الاستراتيجيات التدريسية على مهارات أخرى بالكرة الطائرة او في العاب جماعية او فردية أخرى. وفي دراسة (شلال، 2017) هدفت الدراسة الى تعرف اسلوبي التعلم التعاوني ونظرية الجيسكو وإمكانية تأثيرهما في التعلم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث توصل الباحثون الى ان للأساليب التدريسية المستخدمة في البحث (التعلم التعاوني- نظرية جيسكو التعليمية) تأثيراً إيجابياً في تعلم رفعة النتر، وان استخدام نظرية الجيسكو التعليمية حققت نتائج أفضل من تعلم رفعة النتر من أسلوب التعلم التعاوني.

### الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة، بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة وإجراء الاختبارين القبلي والبعدي. وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (385) طالباً اما عينة البحث فقد اختارها الباحثان بالطريقة العشوائية بما يتلاءم مع إجراءات البحث من خلال اجراء القرعة على شعب طلاب المرحلة الثانية والبالغ عددهم (10) شعب حيث تم اختيار ثلاث شعب دراسية إذ اختار الباحثان احدي الشعب بوصفها مجموعة تجريبية البالغ عددها (25) طالباً وأخرى بوصفها مجموعة ضابطة والبالغ عددها (27) طالباً وأخرى بوصفها عينة للتجربة الاستطلاعية بواقع (15) طالباً.

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة	استراتيجية الجيسكو	اختبار مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
المجموعة الضابطة	اختبار مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة	استراتيجية المدرس	اختبار مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

واستعمل الباحثان وسائل جمع المعلومات والأدوات المتمثلة بالمصادر والمراجع والمقابلات الشخصية واستمارة تسجيل البيانات، وملعب كرة طائرة قانوني، وكرات قانونية عدد (3) ، استمارة تقويم الأداء الفني، كاميرة تصوير عدد (1).

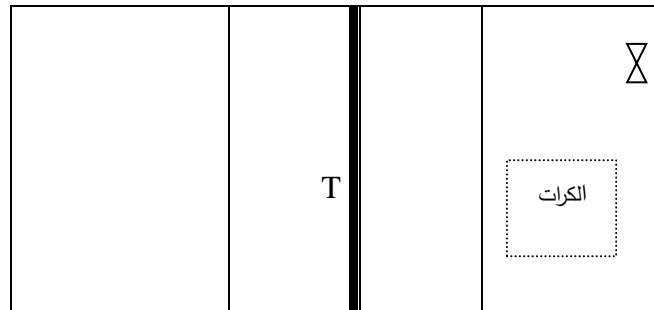
وقام الباحثان بإعداد استمارة خاصة تضم تقسيم الدرجات حسب مراحل الاداء لتقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة (الضرب الساحق)، ولغرض تقويم الأداء الفني (التكنيك) قام الباحثان باستخدام الاختبارات التي تقيس الاداء أذ قاما بتصوير هذه الاختبارات ووضعها بأقرص مدمجة واعطائها الى مجموعة من الخبراء والمختصين في لعبة الكرة الطائرة لغرض تقويمها ووضع الدرجات المناسبة مع الاحتفاظ بطريقة التسجيل للاختبارات ومثال على ذلك قام الخبير بتقويم (3) محاولات لمهارة الضرب الساحق، اخذ الباحثان مجموع درجات هذه المحاولات وجمعها مع تقويم بقية الخبراء وتقسيمها على عدد الخبراء أي استخراج الوسط الحسابي لجميع المقومين.

وتم استعمال اختبار مهارة الضرب الساحق (زيد، 2011) وكما يلي:

- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاثة (التحضيرى والرئيسى والنهائى).
- الادوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (3) واستمارة تقويم.
- مواصفات الاداء: يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز (4) بحيث يقوم المدرس بأعداد الكرة له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق محاولا اسقاط الكرة داخل الملعب المقابل.
- شروط الاداء: لكل طالب (3) محاولات متتالية. ويحصل الطالب المختبر على (صفر) في حالة ملامسة الكرة الشبكة وسقوطها داخل الملعب (ملعب الطالب المختبر) او في حالة الضرب الساحق بالطريقة غير المتفق عليها.
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ويمنح ثلاث درجات عن كل خبير علماً أن الدرجة النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاثة وهي (3) درجات للقسم التحضيرى و (5) درجات للقسم الرئيس و(2) درجتان للقسم النهائى. ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في الشكل (1)

المقومون

\* \* \*



الشكل (1) يوضح تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

كما قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية لتطبيق وحدة تعليمية واختبار مهارة الضرب الساحق موضوعة البحث على عينة البحث الاستطلاعية للتعرف على إمكانية تطبيقها على العينة الرئيسة ومن خلال التجربة الاستطلاعية توصل الباحثان الى الاتي:

1. ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
2. التأكد من توفر شروط السلامة والأمان.
3. التأكد من كفاءة فريق العمل المُساعد.
4. ملائمة الاستراتيجية الخاصة لمستوى أفراد العينة.
5. صلاحية كاميرة الفيديو المستعملة.
6. صلاحية مكان الاختبار وملائمته لتنفيذ الاختبار.
7. كفاية الوقت المخصص لتنفيذ الاختبارات.

وقام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي لمهارة (الضرب الساحق) ، وبمساعدة فريق العمل المساعد على عينة البحث التجريبية و الضابطة في قاعة الكرة الطائرة المغلقة في جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد الانتهاء من الاختبار قام الباحثان بتفريغ النتائج للتحقق من تكافؤ العينة الرئيسة التجريبية والضابطة وكما مبين بالجدول (2)

الجدول (2) يبين تكافؤ المجموعتان التجريبية والضابطة وقيمة (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لاختبارات البحث القبالية

الدلالة	مستوى الدلالة الحقيقي * .866	قيمة (T) المحسوبة -.170	الاختبار القبلي		المجموعة	المعالم الإحصائية الاختبار
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
غير معنوي			1.33012	3.6667	التجريبية	مهارة
			1.50000	3.6000	الضابطة	الضرب الساحق

تنفيذ استراتيجية الجيسكو: استغرقت الوحدة التعليمية مدة شهر واحد (4) أسابيع بواقع (1) وحدة تعليمية في كل اسبوع وزمن الوحدة التعليمية هي (90) دقيقة، حيث طبقت استراتيجية الجيسكو في الجزء الرئيسي والذي مدته (60) دقيقة.

مهارة الضرب الساحق:

اولاً / تم شرح المهارة من قبل المدرس بمراحلها التعليمية.

ثانياً / تم عمل (ورقة عمل) لكل مرحلة من مراحل المهارة.

ثالثاً / تم العمل على تقسيم طلاب المجموعة الشمولية او المحدودية الى مجموعتين اولية.

رابعاً ( أ ) / تم توزيع ورقة العمل الخاصة بمرحلة الاستعداد (التهيؤ) على الطالب الرقم (1) من كل مجموعة.

( ب ) / تم توزيع ورقة العمل الخاصة بمرحلة الاقتراب (الخطوات التقريبية) على الطالب رقم (2) من كل مجموعة.

( ج ) / تم توزيع ورقة العمل الخاصة بمرحلة الارتقاء (النهوض) على الطالب رقم (3) من كل مجموعة.

( د ) / تم توزيع ورقة العمل الخاصة بمرحلة التنفيذ (ضرب الكرة) على الطالب رقم (4) من كل مجموعة.

( هـ ) / تم توزيع ورقة العمل الخاصة بمرحلة (الهبوط) على الطالب رقم (5) من كل مجموعة.

خامساً ( أ ) / تم خروج الطالب رقم (1) من كل مجموعة الاولية لتكوينهم مجموعة خاصة وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة الاستعداد (التهيؤ) بشكل تعاوني ومناقشتها.

( ب ) / تم خروج الطالب رقم (2) من كل مجموعة الاولية لتكوينهم مجموعة خاصة وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة الاقتراب (الخطوات التقريبية) بشكل تعاوني ومناقشتها.

( ج ) / تم خروج الطالب رقم (3) من كل مجموعة لتكوينهم مجموعة خاصة وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة الارتقاء (النهوض) بشكل تعاوني ومناقشتها.

( د ) / تم خروج الطالب رقم (4) من كل مجموعة لتكوينهم مجموعة خاصة وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة التنفيذ (ضرب الكرة) بشكل تعاوني ومناقشتها.

( هـ ) / تم خروج الطالب رقم (5) من كل مجموعة لتكوينهم مجموعة خاصة وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة (الهبوط) بشكل تعاوني ومناقشتها.

سادساً / تم شرح وبيان كل مرحلة من مراحل الأداء من قبل المجموعة الخاصة.

سابعاً / يتم عودة افراد المجموعات الخاصة الى مجموعتهم الاصلية حيث يقوم الطالب رقم (1) من كل مجموعة من المجموعة الاصلية بشرح مرحلة الاستعداد (التهيؤ) لباقي مجموعته، ويقوم الطالب رقم (2) من كل مجموعة بشرح مرحلة الاقتراب (الخطوات التقريبية) لباقي مجموعته، ويقوم الطالب رقم (3) من كل مجموعة بشرح مرحلة الارتقاء (النهوض) لباقي مجموعته، ويقوم الطالب رقم (4) من كل مجموعة بشرح مرحلة التنفيذ (ضرب الكرة) لباقي مجموعته. ويقوم الطالب رقم (5) من كل مجموعة بشرح مرحلة (الهبوط) لباقي مجموعته

ثامناً / بعد ذلك اعطاء التمارين الخاصة بالمهارة للمجموعة الشمولية او المحدودية وذلك لتنفيذ ما تعلمته من مراحل أداء.

وقام الباحثان بتكرار هذا الأسلوب بالتنفيذ لثلاث وحدات تعليمية حتى يتسنى للجميع معرفة المراحل الخاصة بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة فضلاً عن تنفيذها بشكل تمارين وتكرارات واطافة وحدة تعليمية لإعطاء تمارين فقط دون تنفيذ الخطوات سابقة الذكر .

الاختبارات البعدية: قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية على افراد عينة البحث بعد الانتهاء من تعليم المهارة وفق استراتيجية الجسكو قيد البحث في قاعة الكرة الطائرة المغلقة في جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من قبل مدرس المادة وفريق العمل المساعد وبأشراف مباشر من قبل الباحثان وبعد الانتهاء من الوحدات التعليمية اذ سبق ذلك تهيئة ظروف مشابهة للاختبارات القبليية من حيث (الزمان والمكان ...الخ)، وقد اختبرت مجموعة البحث مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ونظراً لطبيعة الدراسة التجريبية فقد تمت معالجة البيانات الخام احصائياً عن طريق الحاسوب الآلي باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) من خلال النسبة بالوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والالتواء واختبار (ت) لعينات المستقلة وغير المستقلة..



### النتائج:

الجدول (3) الوسط والانحراف وفرق الاوساط وفرق الانحراف والخطأ المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة للاختبار القبلي والبعدي لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبار	س-	±ع	س- ف	خ ف	قيمة T	مستوى الدلالة الحقيقي*
مهارة الضرب الساحق	قبلي	3.6000	1.50000	2.08000	.33625	6.186	0.000
	بعدي	5.6800	1.37598				

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (24) وتحت مستوى دلالة (0.05).

الجدول (4) الوسط والانحراف وفرق الاوساط وفرق الانحراف والخطأ المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة للاختبار القبلي والبعدي لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبار	س-	±ع	س- ف	خ ف	قيمة T	مستوى الدلالة الحقيقي*
مهارة الضرب الساحق	قبلي	3.6667	1.33012	-1.59259	.30316	-5.253	.000
	بعدي	5.2593	1.16330				

الجدول (5) يبين الوسط والانحراف وقيمة (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالم الإحصائية الاختبار	المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة الحقيقي*	الدلالة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الضرب الساحق	التجريبية	1.19024	6.2000	2.881	.006	معنوي
	الضابطة	1.16330	5.2593			

### المناقشة:

من خلال ما تم حصوله من نتائج للاختبار القبلي والبعدي (الجدولين 3 و 4) لاختبار تقويم الأداء لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية تبين انها قد تطورت في الوحدات التعليمية إذ يعزو الباحثان ذلك الى التعلم بشكل افضل من خلال تدرج استقبال المعلومات وبناء البرامج الحركية المناسبة لطبيعة المهارة التي تعطى لهم وهذا ما تعمل عليه استراتيجيات الجيسكو من حيث التدرج الذي يؤدي الى الاستقرار في مستوى التعلم وتقدمه نحو الإيجابية، كما ويعزو الباحثان ايضاً كون العينة هم من طلاب المرحلة الثانية الذين لم تكن لديهم أي خبرة سابقة او معلومات عن المهارات قيد البحث، لذا فإن التعلم يكون على

شكل قفزات عالية في بداية الامر والعمل غير منتظم ولكن ينتظم كلما تقدم التعلم ويظهر التطور في مستوى التعلم اكبر اذا ان أي برنامج مهما كان سوف يؤدي الى ظهور اثار في التعلم" (لغثة، 2018).

كما ان لوجود وسائل عرض وايضاح وتدرج الخطوات وفق اسلوب علمي صحيح في تعلم مهارات الكرة الطائرة كان له الدور ايضاً في تطور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أذ ان تعليم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من الضروريات القصوى التي يعنى بها المدرس او المعلم وخصوصاً اذا ما علمنا ان هذه المهارة تتميز بخصوصية كونها مهارة هجومية تحتاج الى تكتيك عالٍ وسرعة أداء وقدرات عقلية وذهنية وردود افعال انية تتطلب خبرات وتصور حركي من لدن اللاعبين , لذا فان استخدام استراتيجية الجيسكو المبنية على خطوات مراحل الأداء فضلاً عن تصنيف العينة الى مجموعات اثناء التعلم لكي تستفيد مجموعة من مجموعة أخرى ليظهر لنا مجموعة متميزة تسمى مجموعة خاصة التي تقوم بتصحيح للتكتيك هذا كله أدى الى الاسهام في تعلم المهارة قيد البحث بالنسبة للمجموعة التجريبية كذلك أسهم في تعلم المهارة قيد البحث حيث "إن استخدام أفضل الأساليب والطرق اللازمة للوصول الى الهدف المطلوب يكون أكثر سرعة وإتقان مع وجود ابداع وتجديد" (الرزاق، 1996، صفحة 4).

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيعزو الباحثان الفروق لصالح الاختبار البعدي لان هذه المجموعة ايضاً تخضع لأسلوب او استراتيجية معينة من قبل المدرس وهي بطبيعة الحال تأخذ جرعات من التمارين اسوة بالمجموعة التجريبية فضلاً عن الدقة في استخدام الاسلوب او الطريقة في اكساب المتعلم الاداء الصحيح للمهارة موضوعة البحث لكن الباحثان سوف يبينان الفرق بنوع الاستراتيجية المستخدمة اثناء مناقشة النتائج البعدية بين المجموعتين.

من الجدول (5) يعزو الباحثان النتائج المتحققة من الاختبارات الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة حيث استخدمت المجموعة التجريبية استراتيجية الجيسكو بينما استخدمت المجموعة الضابطة استراتيجية المدرس الخاصة به إذ عمدت هذه الاستراتيجية الى العمل على خطوات ضرورية بالمهارة تعمل على تحقيق الفارق من حيث تكتيك المهارة لذلك قسمت المهارة الى مراحل وكل مرحلة لها مراجعاتها ومجاميعها التي تتحاور فيما بينها من اجل الوصول الى التكتيك الصحيح ومن ثم الممارسة على هذا الأداء لمدة طويلة تؤدي الى تعلم المهارات بشكل جيد على ان "طرق التعلم هي مفترق طرق التفكير والشخصية والدافعية فهي تتعلق بنوع الاستراتيجيات التي يميل الافراد الى تطبيقها عندما يواجهون موقفاً او طريقاً مفضلاً لمعالجة المعلومات" (Habieb، Decembe 2010، صفحة 162).

### الاستنتاجات:

- ان استراتيجية الجيسكو كان لها أثرها الايجابي في تعلم بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة.
- ان لأسلوب المدرس واستراتيجيته في تعليم المهارات موضوعة البحث كان أيضاً لها اثر إيجابي.
- ان لاستخدام استراتيجيات تأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الفروق الفردية فضلاً عن التعلم الجماعي له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.
- ان الاستمرار بالتعلم وفقاً لبرنامج معد مسبقاً يستهدف حالات معينة يعمل على تطويرها ولو بنسب متفاوتة.



## المصادر

- Edwards, W. (2004). *Art of Boxing and Science of Self-Defense*. New York: Excelsior Publishing House.
- User Conitive model for adaptive interface. 2nd. (Decembre 2010). Rarpin Habieb & .M.H .France. *International conference Nimes,, r, 2010.p.162*
- Walsh, J. J. (1995). *Boxing Simplified*. 321.
- احمد خاطر، و علي فهمي البيك. (1978). *القياس في المجال الرياضي*. القاهرة: دار المعارف.
- ازهار علوان كشاش. (2015). اثر استراتيجيتي جيجسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العلمية. *مجلة الاستاذ*، صفحة 264.
- اقبال عمار لفتة. (2018). *التعلم الحركي اساسيات منهجية (المجلد الاولي)*. بغداد، العراق: مطبعة احمد.
- ايلاف ربيع عباس التميمي. (2012). تأثير منهاج مقترح للتدريب العقلي المصاحب للتمرينات المهارية في تنمية تركيز الانتباه وتحويله لدى لاعبي منتخب شباب العراق بالملاكمة. *أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة*.
- ثامر صبري محمد. (2019). فاعلية استراتيجية التكامل التعاوني (الجيسكو) على نواتج تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الثانوي بمحافظة ديالى. *مجلة الفتح للعلوم التربوية والنفسية* (79)، الصفحات 389-440.
- داود سلمان داود. (2005). تأثير استخدام اسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية والتعلم التبادلي في اكتساب مهارتي الضربة الساحقة وحائط الصد بالكرة الطائرة. بغداد، العراق: جامعة بغداد كلية التربية الرياضية.
- رافد خليل اسماعيل. (2018). تأثير استخدام صالة تدريب ذكية في تطوير بعض القدرات الخاصة للملاكمين الناشئين. *اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد*.
- رحيم عطية. (2008). دراسة معرفة حدة الانتباه ومستوى الاداء المهاري لدى لاعبي خطوط اللعب المختلفة بكرة القدم. *مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية*، 7(13)، 173.
- زياد مشقابة، و زياد العجلوني. (2011). *استخدامات حاسوبية في الادارة*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سامر يوسف متعب. (2004). ثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال. *اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد*، 65.
- شليح حسين عبد الكريم. (2015). *اثر استراتيجي جيجسو التعاونية بأسلوب التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم مهارتي التمرير والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة*. بغداد: جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
- عبد الجبار عبد الرزاق. (1996). دراسة مقارنة بين الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعليم قفزة اليدين الامامية على جهاز حسان القفز. *رسالة ماجستير*. الموصل، العراق: جامعة الموصل كلية التربية البدنية.
- عفاف عثمان. (2010). *الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية والنفسية*. الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- محمد ربيع شحاتة. (2009). *المرجع في علم النفس الجريبي (الإصدار 1)*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- مستور علي ابراهيم الفقيه. (2018). فاعلية تدريبات مقترحة للرؤية البصرية على تطوير بعض القدرات التوافقية الخاصة ومستوى الأداء المهاري للاعبين كرة القدم. *مجلة علوم الرياضة*، 10(36)، 6.
- معتز يونس ذنون، و نجاة سعيد علي. (2008). *قياس حدة الانتباه بعد الجهد الهوائي واللاهوائي والعلاقة بينهما وفترة عودته لدى لاعبي كرة القدم (المجلد 8)*. بغداد: مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية.

- مفتي ابراهيم حماد. (2001). *التدريب الرياضي تخطيط وتطبيق وقيادة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مهند حسين البشتاوي، و احمد ابراهيم الخواجا. (2005). *مبادئ التدريب الرياضي*. عمان: دار وائل للنشر.
- ناهدة عبد زيد. (2011). *الكرة الطائرة*. النجف: دار الطباعة.
- نبراس علي لطيف، حيدر صبحي ابراهيم، بشائر رحيم شلال. (2017). *تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الانتقال لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة*. مجلة علوم الرياضة، 9(28).
- هاشم احمد سليمان. (1988). *علاقة تركيز وحدة الانتباه بدقة التصويب في الرمية الحرة بكرة السلة*. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.
- هلال عبدالكريم. (2010). *علم النفس الرياضي في التعلم الانجاز القياس النفسي*. بغداد: المكتبة الرياضية.
- هيثم اسماعيل علي هاشم. (2006). *تصميم جهاز لتنمية القوة العضلية للكلمات المستقيمة في رياضة الملاكمة*. رسالة ماجستير، جامعة اسبوط، كلية التربية الرياضية.
- وائل ميروك ابراهيم ميروك، عاطف نمر خليفة، و اسامة صلاح فؤاد. (2007). *تأثير انقاص الوزن علي بعض مظاهر الانتباه لدي لاعبي الملاكمة*. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مصر.
- وجيه محجوب. (2000). *البحث العلمي ومنهجيته*. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- يعرب عبدالحسين خيون. (2010). *التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق* (الإصدار ط2). مطبعة الكلمة الطيبة: بغداد.

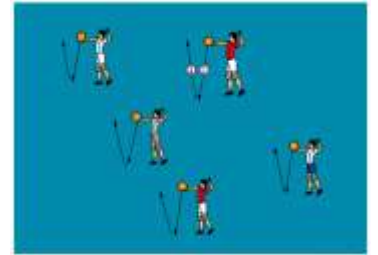
## الملاحق


الملحق (1) انموذج لوحدت تعليمية لمهارة الضرب الساحق

زمن الوحدة التعليمية: 60


المرحلة والشعبة: الثانية (بي)

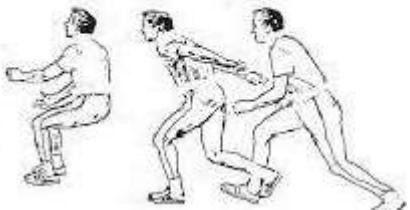
الهدف: تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة


ت	القسم	الوقت	التمارين	الإدارة والتنظيم	الملاحظات
	القسم الرئيسي	60 د			
	الجانب النظري	20 د			
		7د	شرح المهارة		
		3د	توزيع بطاقات العمل على طلاب بالمجموعة		
		5 د	خروج الطلاب من كل مجموعة لتكوين مجموعة خاصة وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بكل مرحلة من مراحل الأداء الخاص بالضرب الساحق بشكل تعاوني ومناقشتها		
		5د	عودة الطلاب الى مجاميعهم الاصلية لشرح المراحل الفنية لمهارة الضرب الساحق		
	الجانب التطبيقي	40 د			
		10 د	1- أداء المتعلمين مراحل الاداء الفني (التكنيك) وبدون كرة		التأكيد على أداء المراحل الفنية بصورة متسلسلة
		10د	2- أداء المتعلمين المهارة وهم على بعد (3) أمتار من الحائط		التأكيد على المسافة من الحائط
		10 د	3- يمك الطالب بكرة الطائرة ويتم التدريب على حركة الذراع الضاربة		التأكيد على ضرب الكرة أسفل الكف

التأكيد على القفز العمودي بدون كرة		4- أداء المهارة من مركز (4) ومركز (2) بدون كرة للتعرف او التعود على المسافة	10 د	
------------------------------------	---	---	------	--

الملحق (2) البطاقات الخاصة باستراتيجية الجيسكو للمهارات الفنية بالكرة الطائرة

الصورة التوضيحية	النقاط الفنية	الأداء الفني
	<p>- النظر الى ملعب الفريق المنافس. - النظر الى عملية اعداد الكرة من قبل اللاعب المعد. - يكون اللاعب على وضع الاستعداد أي التهيؤ. - يكون اللاعب في مركزي الهجوم في المواقع (2-4) ويكون على بعد (3-4) أمتار من الشبكة.</p>	<p>- يكون الجسم في حالة ارتخاء. - تقديم قدم على قدم أخرى. - يوجد انثناء بسيط في الرجلين. - ميل الجذع قليلا الى الامام. - الذراعان ممدودتين ومتدليتين بجانب الجسم.</p>

الصورة التوضيحية	النقاط الفنية	الأداء الفني
	<p>- عدم وجود مسافة معينة للاعب الذي ينفذ الضرب الساق - تعتمد على ظروف وحالات الكرة في تحديد المسافة له. - يتم تقدير المسافة التقريبية تجاه الكرة لتنفيذ الضرب الساق.</p>	<p>. معظم اللاعبين ينفذون الضرب الساق بعد اخذ (3-4) خطوات تقريبه تجاه الكرة. - بعض اللاعبين الضاربين في مركز (3) ينفذون الضرب الساق الخاطف والسريع فأنهم يتخذون خطوتين تجاه الكرة.</p>

الصورة التوضيحية	النقاط الفنية	الأداء الفني
	<p>- كلما كانت زاوية الانثناء في الركبتين قليلة كلما قل الضغط على العضلة الرباعية وهذا يعطي ارتفاعاً عالياً للاعب</p>	<p>- مرجحة الذراعين الى الخلف والى الأسفل ومن ثم الاستمرار بالمرجحة الى الامام والى</p>

الأعلى. - يكون الجسم منحنيًا الى الامام قليلاً قبل لحظة الارتقاء بحيث تكون الاكتاف عمودية فوق الركبتين.	الضارب. - يجب حركة الذراعين لأنها تؤدي دوراً مهماً في عملية الارتقاء - يحتاج اللاعب الضارب الى طاقة كبيرة لجعل قفزته قوية.
--	--

مهاره الضرب الساحق	ورقة العمل الخاصة بالمرحلة الرابعة	مرحلة التنفيذ (ضرب الكرة)
الأداء الفني	النقاط الفنية	الصورة التوضيحية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- عند وصول اللاعب الضارب الى اقصى ارتفاع يحصل تقوس في جسم اللاعب الى الخلف.</li> <li>- تتحرك الذراع الضاربة من الامام الى الأعلى مع انثنائها من مفصل المرفق الذي يكون اعلى من مستوى الكتف ومرجحتها الى الخلف</li> <li>- تكون الذراع الغير ضاربه ممدودة بشكل افقي لغرض التوازن في الهواء.</li> <li>- يتم ضرب الكرة من الزاوية العليا لها.</li> <li>- ترك اليد للكرة والاستعداد للهبوط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يكون اللاعب قد تهيئ لضرب الكرة بعد عملية الارتقاء (النهوض) الى الأعلى.</li> <li>- تحرك الذراع الضاربة من الامام والاستعداد لضرب الكرة.</li> <li>- ضرب الكرة بقوة تجاه ملعب المنافس لإحراز نقطة.</li> <li>- ضرب الكرة من الزاوية العليا لها مع مرافقة الذراع للكرة قليلاً في الاتجاه المرغوب فيه.</li> <li>- عمل حركة تحويط فعالة للكرة من مفصل الرسغ.</li> </ul>	 

مهاره الضرب الساحق	ورقة العمل الخاصة بالمرحلة الخامسة	مرحلة الهبوط
الأداء الفني	النقاط الفنية	الصورة التوضيحية

	<p>- يجب ان يكون الانثناء عميقاً          استعداداً للتحرك بصورة أسرع للدفاع          عن الكرة بعد الهجوم.          - التأكيد على الا تكون نقطة الهبوط          بعيدة عن نقطة الارتقاء لتفادي          أخطاء الشبكة او اجتياز خط          المنتصف.          - يجب الاخذ بنظر الاعتبار هبوط          اللاعب في ملعبه وليس ملعب          المنافس تفادياً لأخطاء الشبكة او          اجتياز خط المنتصف.</p>	<p>- يهبط اللاعب الضارب          على مقدمة القدمين مواجهاً          للشبكة.          - سحب الذراعين الى          الأسفل تجنباً بلمسها من          خلال ثني الذراعين بجانب          الجسم.          - الجذع يكون مائلاً الى          الامام مع حدوث انثناء في          مفاصل الكاحل والركبة          لامتناس شدة الهبوط.</p>
---	---	---